[61] ضيعتمونا والوصايا ضيعت * فينا وسهم الحور سار سارح يا فاطم الزهراء قومي وانظري * وجه الحسين له الصعيد مصافح أكفانه نسج الغبار وغسله * بدم الوريد ولم تنحه نوائح وشبوله نهب السيوف تزورها * بين الطفوف فراعل وجوارح (1) وعلى السنان سنان رافع رأسه * ولجسمه خيل العداة روامح (2) والوحش يندب وحشة لفراقه * والجن إن جن الظلام نوايح والأرض ترجف والسماء لأجله * تبكي معا والطير غاد رايح والدهر من عظم الشجى شق الردا * أسفا عليه وفاض جفن دالح (3) يا للرجال لظلم آل محمد * ولأجل ثارهم وأين الكادح ؟ (4) يضحى الحسين بكربلاء مرملا * عريان تكسوه التراب صحاصح (5) وعياله فيها حيارى حسر * للذل في اشخاصهن ملامح (6) يسري بهم أسرى إلى شر الورى * من فوق أقتاب الجمال مضابح (7) ويقاد زين العابدين مغللا * بالقيد لم يشفق عليه مسامح ما يكشف الغماء إلا نفحة * يحيى بها الموتى نسيم نافح نبوية علوية مهدية * يشفى برياها العليل البارح يضحى مناديها ينادي: يا لثارات * الحسين وذاك يوم فارح والجن والأملاك حول لوائه * والرعب يقدم والحتوف تناوح (8)

---

(1) فراعل ج الفرعل: والد الضبع. الجوارح ج الجارحة: ذات الصيد من السباع والطير والكلاب. (2) روامح من رمحته الدابة: رفسته. (3) الدالح: الكثير الماء. (4) الكادح: الذي جهد نفسه في العمل. (5) صحاصح ج الصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار. (6) الملاح: ما بدى من محاسن الوجه ومساويه. (7) المضابح: المقالى والمخاصم. (8) تناوح: تقابل. [*]